35356 - عن قتادة قال : تزوج أم كلثوم ابنة رسول ا صلى ا عليه وسلّم عتيبة بن عبد العزى أبي لهب فلم يبن (يبن بها : يبنى على أهله : زفها والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ . المختار 48 . ب) بها حتى بعث النبي صلى ا عليه وسلّم وكانت رقية ابنة النبي صلى ا عليه وسلّم تحت عتبة أخي عتيبة فلما انزل ا (تبت يدا أبي لهب) قال أبو لهب لابنيه عتيبة وعتبة : رأسي من رأسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد وسأل النبي صلى ا عليه وسلّم عتبة طلاق رقية وسألته رقية ذلك فقالت له أمه - وهي حمالة الحطب - : طلقها يا بني فإنها قد صبت (صبت : وصبأ من دين إلى دين يصبأ مهموز بفتحتين : خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال : إنها تعبد الكواكب في الباطن وينسب إلي النصرانية في الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال : الصابون وقرأ به نافع . المصباح المنير 1 / 454 . ب) فطلقها وطلق عتيبة أم كلثوم وجاء إلى النبي صلى ا عليه وسلّم حيث فارق أم كلثوم وقال : كفرت بدينك وفارقت ابنتك لا تحبني ولا أحبك ثم سطا عليه فشق قميص النبي صلى ا عليه وسلّم وهو خارج نحو الشام تاجرا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : أما أني أسأل ا أن يسلط عليك كلبه فخرج في نفر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا فأطاف بهم الأسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول : يا ويل أمي هو وا آكلي كما دعا محمد علي ألا قاتلي ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فضغمه (الضغم : العض الشديد وبه سمى الأسد ضيغما بزيادة الياء . النهاية 3 / 91 . ب) ضغمة فمزعه (فمزعه : يقال : فلان يتمزع من الغيظ أي : يتقطع . المختار 494 . ب) . فتزوج عثمان بن عفان رقية فتوفيت عنده ولم تلد له .

(كر)